

ففرؤا الى الله | تفسير سورة الذاريات (6) | الشيخ شوقي عبد

الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا في

سورة الذاريات الى قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين - [00:00:00](#)

لعلكم تذكرون خلق الله هذه الازواج لتذكر. نتذكر ماذا ما هو الشيء الذي نذكره ونتذكره؟ ويكون دائما وابدا في بؤرة شعورنا زكرتنا

ان الله واحد احد. وان من كل شيء خلق زوجين. خلق حقا وباطلا وهدى - [00:00:36](#)

ضلالا وذكرا وانثى وحرا وبردا. وظلمات ونورا من كل شيء اغنى زوجين لتعلموا ان الواحد الاحد هو الله سبحانه وتعالى. خالق وليس

بمخلوق ولا ند له ولا مثيل له ولا شبيه له. هل تعلم له سم يا - [00:01:09](#)

سبحانه ثم قال بعدها ففرؤا الى الله. الواحد هو من كل شيء خلقنا زوجين. والناس تفر الى امثالها واضح؟ الناس يفرؤن الى امثالهم

اللي مخلوق منهم زوجين الرجل يفر الى المرأة والمرأة تفر الى الرجل والمرؤوس يفر الى الرئيس والرئيس يفر الى المرؤوس -

[00:01:40](#)

والضعيف يفر الى القوي والقوي يفر الى الضعيف. يبعوزه برضه احبانا والغني الى الفقير وهكذا. ما ينفع. كل هذا فرار الى ضلال.

فالفرار يكون الى الواحد الاحد. ففرؤا الى الله. ليه؟ لانه ما لوش زوج تاني. ما لوش مسيل. فلما تفر لا تفر الا اليه وحده سبحانه

وتعالى. ففرؤا - [00:02:13](#)

الى الله الفرار هو الهروب. والاصل ان يكون الفرار من شيء يخافه الفراق ده الاصل في الفرار. ان الانسان يفر الى شيء يخافه. يحذره

يفر من الاسد مثلا يفر من الشيء الذي يكرهه كالفرار من الطاعون. والفرار من الوباء - [00:02:43](#)

والفرار من العدو والفرار من الموت قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل ان الموت

الذي تفرون منه فانه ملائكم. اذا الفرار يكون من شيء مكروه - [00:03:09](#)

شيء مخيف شيء شر. ده اصل الفراق. ولا يفر المرء ابدا الى شيء الا وهو يكرهه من شيء الا وهو يكرهه ويخافه. اما يفر الى شيء

يحب. لا يسمى هذا ايه؟ فرارا - [00:03:38](#)

فكروا يفر الى الله اذا يفر الى الله لانه يحبه ويخافه يحبه ويخافه. ولذلك اعلى المقامات عند الله ان تحب الله وتخاف الله وترجو

الله. التلات مقامات دول خوف حب رجاء. خوف - [00:03:58](#)

حب ورجاء تفر اليه لانك تحبه. تفر اليه لانك تخاف منه تفر اليه لانك ترجوه ففرؤا الى الله ففرؤا فعل امر صح. ففرؤا ففرؤا. ففرؤا فعل

امر. والامر يقتضي الوجوب يعني الفرار الى الله مش متعة - [00:04:27](#)

مش اختيار دوالي وامر شرعي وحتمي حتمي الفرار الى الله حتمي. وواجب لا يقل عن الصلاة ولا يقل لان اعزم اركان الدين ففرؤا

الى الله. طب من ايه؟ هنفر الى الله من ايه؟ خلاص كده عرفنا لابد من الفرار. نفر من ماذا - [00:04:53](#)

نفر الى الله من انفسنا الامارة بالسوء يعني بتهاجمه زي الاسد. النفس الامارة بالسوء بتطاردك زي الاسد تماما. تريد ان تقتلك تريد ان

تقتلك. مين هي؟ نفسك الامارة بالسوء. ان النفس - [00:05:18](#)

امارة بالسوء الا من القائل لهذا الكلام؟ امرأة العزيز. واي نفس نفسها امارة بالسوء امرتها بالهلاك وبعدين في اللحزة دي هي بتعترف

فاصبحت نفسها ايه؟ لوامة لوامة الفرار من شياطين الجن - [00:05:44](#)

وشياطين الناس فر منهم. لا تجالسهم. شياطين الجن انت لا تراهم فر منهم. لانهم يريدون يريدون الخراب لك والدمار يريد ان

يدمروك ومثلهم شياطين الناس وكذلك جعلنا في كل قرية ها اكابر مجرميها - [00:06:12](#)

ليمكروا فيها فر من مكهم فر من صحبتهم فر من معرفتهم فر من مجالستهم الى مين؟ الى الله تفر الى الله من هذه الشرور المحيطة

بكم الى الله الذي يريد بكم العسر ولا يريد بكم العسر الى الله الذي وسعت - [00:06:38](#)

رحمته كل شيء فروا ففروا الى الله. اني لكم منه. وفروا قلنا فعل امر يقتضي الوجوب ويشيد الاستمرار ايضا فروا. كل بني ادم يقرأها

فروا. مش فروا فروا. مش فروا - [00:07:08](#)

وخلص الفرار ما انتهاش لأ الفرار مستمر اني لكم منه نذير مبين اني لكم تعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل من

قام مقامه اني لكم منه نذير مبين - [00:07:28](#)

يبقى في المقام الاول رسول الله هو النذير المبين واللي بيحي بعده ايضا نذير نذير وان لم يرسل من الله انما هو كلف كلف ايضا من

الله لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني - [00:07:48](#)

بلغوا عني ولو اية ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. يبقى الفراق لو فريت الى الله والى غير الله ما

عملناش حاجة ولا ايه؟ لا ففروا الى الله - [00:08:07](#)

لان ممكن واحد يفر الى الله والى شيخ الا شيال الله الا شيء. يعني شد الرحال مسلا ويروح مسلا طنطا او دسوق او القاهرة. رايح

فين؟ عند سيدي فلان. تعمل ايه؟ يقول لك ازوره - [00:08:32](#)

وادعي ربنا هناك يمكن ربنا يستجيب لي ويروح فعلا ويدعي ويدعو الله بحرقة بمسكنة بانكسار مش كده فيستجاب له الطلب بتاعه

يستجاب ينبسط او ليه؟ لان شيخه هو اللي ايه؟ مشى له الطلب. زكى له الطلب. لشرك - [00:08:51](#)

قائم بزاته لكن عندما استجيب سؤله استجيب لانه مضطر وسنة الله في الخلق ام من يجيب المضطر اذا ايه؟ اما شيخه له دور في

الموضوع ابدأ ولا له اي حاجة - [00:09:23](#)

ده في اي حاجة بس هو ربط دي بدي ربط الجاهل الاحمق رضى انه لما راح هو في بلده ما كانش بيدعي بالحرقة دي. وما كانش

بيدعو بالمسكنة دي. دعاء كده بايه؟ بيقلوا - [00:09:42](#)

وخلص انما ماست شد الرحال وصرف فلوس ونفسيته اتهيات وراح لحد هناك وعمال يحضر في نفسه واضح؟ عمال وبعدين راح

دعا دعا فهو مضطر لو دعا بنفس الحرارة دي ونفس الحرقة دي في جوف الليل او بين الازان والاقامة سيستجاب له. يا اخي ده

الكافر لو دعا - [00:09:59](#)

لو دعا وهو كافر يستجاب له دعاء المضطر. الكافر المظلوم لو دعا يستجاب له. يبقى ولا تجعلوا مع الله الها اخر. يبقى لما تفر ما

تفرش للاتنين لله وحد معه. ولا ايه؟ تفر اليه وحده. ولا تجعلوا مع الله اله - [00:10:29](#)

اخر والها جاءت هنا نكرة ولا تجعلوا مع الله الها. الها. والسياق سياق جهز الله سبحانه وتعالى ينهى ولا تجعلوا مع الله الها. الها مطلقا

ولي ولا كزا ولا مفتوحة ولا تجعلوا مع الله الها جاءت نكرة - [00:10:53](#)

ولنقض في سياق النفي ونذكر النفي والنهي والشرط تفيد الايه؟ تفيد العموم النكرة ولا تجعلوا مع الله الها. يبقى ايا كان الاله. الله!

يعني الالهة متعددة. في واحد مسلا مسألة المشايخ والاولياء دي ما لهاش وجود في حياتي - [00:11:24](#)

ما عمره ما فكر فيها اصلا. وبلاد ما فيهاش لا مشايخ ودي ولا فيها مشيخة ولا فيها الكلام ده ولا معترفة بالحاجات دي اصلا. يبقى ما

عندهمش الهة من النوع ده - [00:11:51](#)

مش كده؟ ما هي الالهة متنوعة. بلاد مسلا فيها الدروشة والمشيخة والحاجات دي. فاغلب الالهة اللي عندهم بالشكل ده. وبلاد مش

معترفة بالموضوع ده اصلا. يبقى يرضو عندهم الهة من نوع. فلعشان كده جاء السياق ايه؟ نكرة ليفيد الايه؟ العموم. يبقى -

[00:12:01](#)

اولا تجعلوا مع الله الها ايا كان باقي الاله. ممكن الاله ده ياخذ صفة المشرع يشرع يحلل ويحرم. ممكن يكون فرض. وممكن يكون مجموعة ايا كان فرض او مجموعة هيئة مؤسسة كله - [00:12:21](#)

لبعضه دول كلهم يطلق عليهم اله. زي مسلا الاحبار والرهبان اتخزت الهة. الم يقل رب العزة اتخذوا ها؟ احبارا هم ورهبانهم اعتقادوهم ايه؟ اربابا من دون الله. اربابا من دون الله. اهو - [00:12:41](#)

يبقى ولا تجعلوا مع الله الها. هنا نوع الالهة ايه؟ الالهة هنا مشرعة الالهة في الاية دي مشرعة ارباب يعني ايه؟ بيشرعوا. بيحللوا ويبحرموا. والناس تمشي وراهم. ده حلال وده حرام. يبقى ده - [00:13:01](#)

ده الالهي متخز ولا تتخزوا مع الله الها اخر. اه ممكن يكون الاله انسان صالح البدوي الحسين الدسوقي ايا كان. اله يتخز اله اه نبي من الانبياء. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى ان - [00:13:19](#)

انت قلت للناس ها؟ اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. ولا ايه اهو غير كده السؤال اللي وجه لعيسى كده في الاخرة انت قلت للناس اتخذوني والى وامي الهين الهين من دون الله - [00:13:40](#)

قال سبحانهك. يبقى هنا ولا تتخزوا مع الله ايه؟ الها اخر. لا نبي ولا صالح ولا شرع ولا مشروع. نعم. كل ده غلط ولزلك حتى الكفار كانوا يقولوا ايه؟ رب العزة يقول عنهم والذين اتخذوا من دونه اولياء. ها ما - [00:14:02](#)

ان اعبدهم ان لم يقربونا ايه؟ الى الله زنا. يبقى اتخزوه مع الله. عشان يقربوهم لله ما نعبد مسمى التوسل بهم عبادة سمى التوسل ما نعبدهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. هم القرابين اللي كانوا - [00:14:23](#)

بيقدموها للاولياء والاصنام اللي عندهم. قرابين او اشياء من الزرع واشياء من الحوس يعني من المواشي ايه يا جماعة؟ يقول لك عشان يقربونا لله يا اخي. لهم عند الله خاطر - [00:14:47](#)

وجعلوا لله مما ذرى من الحرث والانعام جعلوه لله. طب امال دخلوا دول ايه؟ عشان هما دول يوصلونا اه نصيبا فقالوا هذا لله من زعمهم. وبرضو الوسائط الصالحة دي اللي الناس اتخزوها - [00:15:02](#)

سموها اهل القرآن سماها الهة. وانطلق الملاء منهم. ان امشوا. امشوا يعني اسبتوا. اوعى تتغيروا. خليكوا زماننا ان امشوا واصبروا ها على الهتك. في سورة الفرقان ان كاد ليضلن عن الهتنا مين هو؟ الرسول ان كان يعني اوشك ان كاد ليضلنا عن - [00:15:22](#)

الهة لولا ها ان صبرنا عليها تمسكنا بها وما فرطناش فيها. وشف عبدالمطلب ابو طالب وهو بيموت متمسك بايه؟ بدين عبدالمطلب ومش راضي يسيبه ابدأ. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له ويدعوه يقول له قل لا اله الا الله كلمة احج لك بها عند الله - [00:15:52](#)

وهو يقول له ايه؟ ابو جهل واللي قاعد معه كمان يقول له اترغب عن ملة عبدالمطلب هتغيب في الاخر امسك فضل لحد ايه لحد روحه ما طلعتهم ايه؟ صابر على الملة - [00:16:12](#)

والعياز بالله. يبقى ولا تجعلوا مع الله الها اخر ها اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. يا اخوانا مسل هذه الايات توضع - [00:16:30](#)

يعني نصب الاعين ونعلقها على الصدور احنا بنحصل عندنا شيه من الزعزعة والهزيمة النفسية والانتكاسة الايمانية دي سنة الله في الخلق صراع الانبياء مع الاقوام وصراع الصالحين ما مش هينتهي ابدأ - [00:16:50](#)

صراع صلاح كذلك ما اتى الذين من قبلهم قبلهم دي تعودها على مين لا على قريش الكلام لقريش الرسول ده تسببت للرسول يا رسول الله اتى الوضع اللي موجود ده وضع مش جديد - [00:17:14](#)

مش جديد لوضع مكرر انت لست بدعة من الاله؟ من الرسل ودول ليسوا بدعا من الامم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم هات بقى من الاول من اول الرسل كل اللي حصل مع الامم - [00:17:33](#)

بيحصل مع هؤلاء الناس. واللي مع الرسل بيحصل معك. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ايه؟ يعني ما تزعلش ان اتقال عليك ساحر انت مش ساحر ولا عمرك عرفت السحر ولا مجنون وشف بقى لما يقولوا على ازكى الناس وارجح الناس -

الناس في الجزئية دي مجنون انما في الجزئيات الاخرى غاية في العقل يحصل لهم مشكلة يحتكم اليه ويحكم صلى الله عليه وسلم.
بس بعيد عن الدين. بعيدا عن عن الالهة - [00:18:17](#)

اي حاجة تانية ماشي دمائها تسيل وتحقن بفضل محمد صلى الله عليه وسلم. ولسه ما ما اصلا ما قالهمش اعبدوا الله ما لكم من اله
غير لسه ما نوب لم ينبأ بعد - [00:18:35](#)

قصة الحجر معروفة الحجر الاسود. وقالوا الصادق الامين. انا لسهم عنده لحد ما هاجر يعني بيحاربوه والامانات عنده الفترة المكية
كلها امانتهم عنده ويحاربوه الامانات ما سلمتش الا اما هاجر. معروف - [00:18:50](#)

طب ما الناس اتسلمت له. شفت لحد فين عارفين ان دي احسن مكان تنعال فيه ليه ويعلنوا الحرب عليه برضو لان دي مصلحة دنيوية
على جنب. ودي مصلحة تانية. وفي ناس برودو من الميل للتانية كده. يلاقي مسلا شاب ملتزم - [00:19:11](#)

يعني عليه سيمة الصلاح يحب يشغله معه في شركته. يقول لك الواد ده عشرة على عشرة وابن ملته ما يشغلوش يقول لك هيسرقني
واعرف هذا والله اعرف الكسير من هذا. من اصحاب المنن التانية يهودية ونصرانية والمنى دايمًا. ملاقي شاب مسلم صح -

يشغله عنده ويأتمنه على ما له دي حاجة وده بس الشاب ده له في يوم من الايام قال له بقول لك ايه ما تكون ما تقول لا اله الا الله.

هيقلبها ايه؟ هيقلب التراييزة عليه. احنا حلوين كده. خلينا في الفلوس - [00:19:50](#)

خلينا في الفلوس هتقول لي بقى لأ خليه في الفلوس واضح؟ فالشاهد دي سنة الله في الخلق صراع الناس مع الانبياء الناس اللي هم
على ضلالة يعني مع الانبياء سابتة - [00:20:07](#)

فانت ما تفكرش بقى يعني تقول الدنيا حصل. يا حبيبي هي كده. هي كده هتفضل كده لحد من الايام تقوم صراع ولازم تتلطش
يتلطش فيك شمال ويمين ويتقال عليك ويسخر منك ويتلقح عليك كلام ويتقال لك ليه؟ اصل انت طول ما انت على المنهج -

محبوب مرفوض. محبوب من اللي زيك. من غرباء اللي زيك. ولا ايه؟ ومحبوب من رب العالمين. ده في المقام الاول ومرفوض من
اللي مش زيك. ما هو لازم لازم اللي مش زيك يرفضك. يعني بالك على ايه يعني؟ هو فيك ايه - [00:20:39](#)

يتشابهه معه وهو هنشوفها دي لسه جاية واضحة جدا وضوح الشمس. بس هنا دي تثبيت. فربنا سبحانه وتعالى بيقول للرسول ما
تزعلش. لان الرسول كان بيزعل قوي فلعلك باخع نفسك. انت هتموت نفسك؟ ضغطك هيزيد ويجي لك سكر ويجيء لك الحاجات دي

ما كانتش موجودة لسه. واخذ بالك؟ عشانهم يعني؟ ده ما يستاهلوش - [00:21:00](#)

بلغ وانذر لكن ما ما تهلك نفسك عشانهم. ليه؟ لان النسخة اللي انت بعست فيها زيها زي الايه كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول
الا قالوا ايه؟ لتسلية للرسول صلى الله عليه وسلم يقول يعني ربنا بيقول له اسبت - [00:21:20](#)

بس خد قوم نوحات من اول التاريخ كده. كذبت قوم نوح كذبت قبله القوم نوح. فكذبوا عبدانا وقالوا ايه؟ مجنون وانتم اللي
عاقلين؟ اه هو كده بالله عليك النهاردة يقول لك فلان ده طيب يعني ايه طيب يعني زي الاهيل يعني؟ يقول اهبل قريب من المجنون

وكلهم مجموعين. هي دي المجموعة دي يا جدعان. يقول لك طيب يعني ايه طيار ما يفهمش مسلا - [00:21:40](#)

طيب يعني ما عرفش يدير نظام. لا يا حبيبي دير حامل القرآن حامل الدين من ازكى الناس يا اخي ازكى الناس بس انت مش عارفه
اصلا لانك بتحقد عليه. فقالوا على سيدنا نوح كذبت قبله القوم نوح. فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدج - [00:22:03](#)

قالوا لموسى قالوا لموسى هارون لما ربنا سبحانه وتعالى الى فرعون وهامان وقارون لما ربنا ارسل موسى الى كل دول يعني الى
فرعون وهامان وقارون كلهم قالوا فقالوا ساحر كذاب. اجعل الالهة الى ده بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم في

موضع تاني - [00:22:22](#)
في موسى ايضا وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ايه؟ فانت معنا مش كده؟ اه وقالوا ساحر او

مجنون. يبقى دي سنة سابتة سخرية من الرسل - [00:22:44](#)

اتهمهم بما ليس فيهم برضو السخرية من اتباع الرسل. واتهامهم بما ليس فيهم برضو. سنة يا جماعة ما بتتغيرش اصل الرسول عليه الصلاة والسلام مش هينفع ما خلاص ربنا سبحانه وتعالى توفاه فلازم يبقى له نسخ فيه يبقى منه نسخ على وجه الارض لا يوحى اليها - [00:23:05](#)

لكن حملت هذا الدين فهي نسخ للرسول صلى الله عليه وسلم. اللي اتقال له الرسول هيتقال لهم. واللي اتعامل مع الرسول وهيتعمل فيهم ومعهم وايه وقال مين رسوله؟ كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. يعني رسول مشهور. رسول مغمور. يعني مش مشهور قوي ولا حاجة - [00:23:25](#)

هو اتقال له برضه كده الرسول المشهور زي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا موسى مسلا دول اكثر الناس اتباعا يعني دول النبيين العظيمين دول يعني اتباعهم كثر في انبيا ما حدش اتبعها خالص خالص ولا - [00:23:44](#)

واحد ولا واحد في حديس السبعين الف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ورأيت النبي وليس معه كل الناس اجمعت على انه يا ساحر يا مجنون وما صدق هوش اه كل الناس طيب ومات على كده ومات على كده. وهيبقى له حوض في ارض المحشر. يقف على الحوض الذي يخصه ان حد يجي يشرب - [00:23:58](#)

من امته؟ ما فيش. لان ما حدش من امته امن به. تخيل هذا هتيجي انت بقى قال لي يا دوك يعني صليت لي خمس في اوقات وعاوز بقى الناس تركع لك وتسجد لك والناس مش محترميني والناس والحكاية والرواية والدنيا خربت وتقوم ايه تزهدك انت راخر في دينك - [00:24:22](#)

وتمشي مع القطيع حيس صار وسبيك بقى من الدين ده بقى والايه اللي مش جاب همه ده بقى صح ولا مش صح وايمانك يضعف وعزيمتك ضوء طخور ليه؟ لاني لا يا حبيبي اسبت ده فيه انبيا سبتهم لوحدهم وماتوا على ذلك الام امتهم ما اتبعتهمش خالص - [00:24:42](#)

وما زالك زي ما هو كما هو. فالشاهد كذلك ما اتى الذين من قبلهم ورسول الا قالوا ايه؟ ساحر او ماجن صوبه لا حول ولا قوة الا بالله. اتواصوا به تعود على مين دي؟ تعود على مين؟ واو الجماعة دي تعود على مين؟ التوا الهمزة - [00:25:02](#)

استفهام والتعجب اتواصوا شيل همزة كده قل اتواصوا به. مين اللي اتواصوا؟ اتواصوا يعني وصى بعضهم بعضا وصى بعضهم ايه؟ بعضهم اتواصوا به يعني هم وصوا بعضهم مين هم؟ اللي هو كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. يعني اول ناس زلمة وصوا اخر - [00:25:24](#)

الزلمة طب هم شافوهم فين عشان يوصوهم؟ الاية اللي هتيجي هتوضح اكثر. شافوهم فين؟ لا ده اشتراك في المنهج واشتراك في الفلسفة الفكر والعقيدة زي ما كونوا وصوا بعضهم اتواصوا به - [00:25:48](#)

اتواصوا به والله زي ما اكون فعلا وصوا بعضهم بعض زي ما يكون فعلا كده. بس هم يعني ما تقابلوش لأ اتقابلوا. اتقابلوا في ايه بقى اتقابلوا في تشابه القلوب - [00:26:04](#)

تشابه القلوب يا اخوانا مصيبة مصيبة المجرمون الاوائل زي المجرمون الاواخر زي المسلمين المجرمين الاواخر دول زي دول. ما فيش فرق ابدأ. في تشابه في تشابه في العقلية في تشابه في القلوب. اتواصوا به بل هم قوم ايه؟ طاغون. فتولى عنهم - [00:26:19](#)

ما انت بملوم. تولى عنهم يعني اعدوا بعنهم ده بيعرض عنهم يعني سببهم ما يبلغهمش الرسالة لأ ده لازم يبلغ الرسالة لازم يبلغ الرسالة. فما فيش تعارض بين فتولى وبعد كده فزكر - [00:26:43](#)

فان الذكر ايه؟ لان بعديها قال وذكر. يبقى فتولى وذكر فتولى وذكر. وعلشان كده عطف وذكر على فتولى. فتولى وذكر فتولى عنهم فما انت بملوم؟ يعني ما تكونش يعني بالهم اللي قلت لكم عليه ده ان تهلك نفسك - [00:27:00](#)

لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الايه؟ وباخع يعني مهلك مهلك ما تهلكش نفسك اي النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له سبحانه ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. تحزنش بلغ بس بلغ - [00:27:23](#)

وما تزعلش. فتولى عنهم فما انت بملوم. يعني في تولىك هذا عنهم لا ملام عليك. لا لا ملمع. يعني لا تلام على شيء اذا توليت عنهم بعد ايه؟ بعد ما ذكرته. وقال بعدها سبحانه - [00:27:47](#)

فان الذكرى تنفع المؤمن. نسأل الله ان يجعلنا منهم. الذكرى تنفع المؤمنين بس طب ما بتنفعش المنافقين؟ لأ طب والمنافقين ناس من المسلمين. ينتفعوا بالذكرى؟ لأ يعني ما بينتفعش طب ما كان ممكن يقول وذاكر فان الذكرى تنفع المسلمين. لأ. ما تنفعش المنافقين. الذكرى لا - [00:28:07](#)

انفع المنافقين. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول سورة يعني ذكرى ما هياش فيها ذكرى وفيها وفيها واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم ايه؟ زادته ما به ايماننا. فاما الذين امنوا فزادتهم - [00:28:34](#)

ايماننا وهم ايه؟ يستبشرون. واما الذين في قلوبهم ها؟ مرض. فزادتهم ايه؟ رجسا. الى رجسهم يبقى انتفعوا المنافق ما بينتفعش. يبقى الانسان لابد يا اخوانا كده كل شوية يعمل ايه؟ فحص دوري لقلبه. اعمل - [00:28:54](#)

اللي قلبك فحص دوري زي ما بيتحلل بعد كل فترة كده ولا بتكشف كل فترة وتشوف الكلية اخبارها ايه. والقلب اخباره ايه والسكر راح فين وجه منين والكلام ده؟ يعني شف يا اخي شف قلبك برضه راح فين - [00:29:14](#)

شوفوا راح فين ويبستفيد بالذكرى ولا ما ببستفيدش ولا خلاص ملت لا لانه ما بقاش بيتأسر باي حاجة وانعكس هذا وانعكست هذه البلاد على كل الجوارح في عينك ما بقتش تدمع خالص - [00:29:28](#)

وجلدك معدش بيقشعر والعين بتدمع والجلدي بيقشعر اعرف ان في مصيبة حصلت لك مش كده؟ ما فيش ذكرى. ما فيش ذكرى بتأسر فيك. طب وبعدين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:29:44](#)

سورة الاعلى فذكر ان نفعت الياه؟ الذكرى. يبقى الذكرى بتنفع بس بتنفع مين؟ المؤمنين ليه؟ لانه سيذكروا من ويتجنبها الاشقى. الاشقى يتجنب الزكر. ما حبش مسلا دروس زي تونس دي ليه؟ لان ممكن تنط حاجة عنده - [00:30:00](#)

خلصنا المنافق ما يحبش درس الدين ابدأ ابدأ. مع انه هو يعني ممكن مسلا ياخذ حاجة زي البتاع الاخ بيوزعها ده ربنا يبارك له اوعى بعد ما تاكله ما تدعوش له - [00:30:25](#)

ها؟ ممكن يعني المنافق يبجي وياخذ حاجة زي كده هو اللي عاوز دي ولا عاوز غيرها. ليه؟ لان ممكن تمس حاجة عنده تلتط حاجة في الجروح بتاعته هو مش عاوز دي - [00:30:35](#)

وعلشان كده قال ايه ويتجنبها يتجنب الياه مش عاوز يروح ناحيتها مش عاوز يروح ناحيتها اصلا لاني ممكن تنط وهو مش عاوز. هو هو هو حلو كده. هو حلو عاوز يعيش كده ويموت كده. انما غط حاجة عنده - [00:30:51](#)

لأ هو مش عاوز ليه يتجنبها الياه؟ الاشقى. يعني نتجنب الذكرى. هنا قال له بقى ايه تنفع المؤمنين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا سبحانه ربي سبحانهك - [00:31:10](#)

انما خلقتهم او خلقتهم لامرهم بعبادتي فيأتمروا لا الاصل ده الاصل. ولم اخلقهم لاحتياجي اليهم سيدنا عبدالله ابن عباس قال الا ليعبدون اي ليقروا بعبادتي طوعا او كرها يقر بالعبادة طوعا او كرها - [00:31:35](#)

فعلا طب وليه كرها كرها؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان في واحد من العرب يعني قال له انا كاره الاسلام. قال له اسلم ولو كنت كارهها برضو اسلم. ليه؟ انت كارهه دلوقتي بس لما تحس تدخله هتجبه. فاسلم - [00:32:07](#)

ما تجيش بقى يا جماعة يقول لك ايه؟ يا اخي ده ربنا بيقول لا اكراه في الياه؟ في الدين يا اخي قل له اسلم. قل له اسلم ولو كنت برضه ايه؟ انا مش هكرهك على الدخول بس ان كنت كارهه اسلم برضو وادخله - [00:32:25](#)

هتجد حلاوته فهنا الا ليعبدون اي الا ليقروا بعبادتي طوعا او كما. قال السدي من العبادة ما ومنها ما لا ينفع صح وربنا فتح على السد في الجزئية دي فقال ايه؟ عليكم السلام. فقال ايه؟ قال لها خذ لقطه كده من الاية في سورة لقمان - [00:32:39](#)

يبقى الا ليعبدون يبقى في عبادة بتنفع وفي عبادة بايه؟ ما بتنفعش. فالمطلوب منك انك تعمل العبادات اللي ايه؟ بتنفع. واستشهد لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن ايه؟ جميلة دي مش كده؟ اجابة حلوة جدا - [00:33:02](#)

طب مع الشرك هيشوف اهي دي عبادة اهي فسمع الشرك ما نفعش لان هم نفس الاشخاص دول اللي قالوا الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ولان سألتهم من خلقهم هم - [00:33:21](#)

هم اللي قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ايه؟ يبقى الاقرار بالعبادة في الحالة دي ما ينفعش مع الايه؟ مع الشرك ففعلا من العبادات ما ينفع ومنها ما ايه؟ ما ينفع. عبادة وفيها بدعة. ما تنفعش. مردودة - [00:33:34](#)

عبادة وفيها شرك مردودة. يبقى ليعبدون الا ليوحدوا. وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ لي وحدون. يعني اعبدوا الله العبادة الصحيحة ولذلك فيها قراءات ليعقوب التلات كلمات دول فيها قراءة ليعقوب عليه رضي الله عنه كل طبعا حاجات - [00:33:52](#)

وما خلقت الجن والانس الا يقرأها كذا وقفا ووصلا. الا ليعبدوني وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدوني. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني واضح اه الا ليعبدون عشان يعني يبقى فيها رد على اهل الشرك يعبدوني فقط اللي مش بيعبدوني وخلص لأ يعبدوني - [00:34:17](#)

يعني يوحد الله سبحانه وتعالى ولا يعبدوا معه غيره. ولذلك في العبادات ورد زي ما قلت لكم والذين اتخزوا من دونه اولياء ما نعبدهم ها ما نعبدهم ومن العبادة ايضا - [00:34:51](#)

بتشريع الخلق كأنه عبادة للمشرعين وليه ربنا سبحانه وتعالى ده الشيء اللي بيحبه وارادوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولذلك من حقق مراد الله في العبادة جزاه الله خير الجزاء. اللي حقق مراد الله. يعني يعبدوني يعني عبد الله - [00:35:10](#)

وحده ولم يشرك به احد فلذلك صح الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى. واسد فقرك - [00:35:39](#)

والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك لاني حققت مراد الله وحققت مراد الله سبحانه وتعالى فتفرغ يعني ايه؟ تفرغ لعبادته ما نطلعش من المسجد ولا ايه ها احنا هنقف بقى شوية مع العبادة بقى. لازم بقى نقف شوية حول كلمة العبادة هنا بقى - [00:36:04](#)

وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون طب وما خلق وربنا خلق الملائكة ليه؟ ها؟ ليعبدوه برضه. طب وخلق السما والارض والحجر والشجر والحيوانات والحشرات والاسماك. ليه؟ اشمعنى الانس والجن؟ اللي اتقال عليه - [00:36:30](#)

كده طب ما هو كله بيعبده. فلزام بقى نقف وقفة شوية مع العبادة بقى. ناخذ اول حاجة عبادة الملائكة عبادة الملائكة عبارة عن ايه؟ تسبيح صلاة. صيام ما عندناش ما عندناش خبر - [00:36:55](#)

بيقول ان الملائكة بتصون لان هي ما بتاكلش اصلا. هيصوموا ايه؟ مش كده؟ طيب الملائكة بيزكوا؟ على مين؟ هو ما حدش عندهم فقير الملائكة بتحج بيحجوا للبيت المعموم. واضح؟ طب الملائكة بتجاهد - [00:37:15](#)

احتياطيا لو لو طلبوا لو طلبوا لكن لو ما طلبوش خلاص لو طلبوا افرض المسلمين قصر وان من باللازم مش شرط الملائكة دي قوة احتياطية. دايم اهل الحق قلة واهل الباطل كثرة فبالك ان احنا بنعتبر افرض ان الموضوع مش محتاج القوة الاحتياطية دي. واضح؟ اذا في - [00:37:34](#)

حاجات كتير جدا عند الملائكة موجودة عندنا مش موجودة عند الايه؟ يبقى عبادة الملائكة عبارة عن ايه؟ اهي قال عنها رب ان الذين عند ربك ها لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - [00:38:02](#)

سورة الاعراف وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. واضح وعن ابي ذر قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء - [00:38:22](#)

حق لها انت اض. ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك. واضع جبهته ساجدا لله اربع اصابع والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذثتم بالنساء على الفرش - [00:38:46](#)

الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله. لوددت اي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو اني كنت شجرة تعضد صلى الله عليه وسلم وهو من هو صلوات الله وسلامه عليه - [00:39:10](#)

يبقى هنا عبادة الملائكة سجود صلاة قيام ده اللي موجود عندنا يا الملائكة طيب عبادة سائر المخلوقات قال تعالى مسلما عن الجبال

والحجارة والحاجات دي ولقد اتينا داود منا فضلا - [00:39:31](#)

يا جبال اوبي ما هو الطير والناله الحديد يا جبال اوبي زي ما بيقول قولي زي ما كان سيدنا داود بيقول تقول الجبال وقال تعالى الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض - [00:39:50](#)

والطيور صافة كل قد علم صلواته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. دي عبادة الكائنات كلها مش كده؟ القرآن قال اهي عبادة اهي طب عبادتي الانس والجن بقى؟ تزيد ايه؟ لو ان الله سبحانه وتعالى خلق الملائكة - [00:40:09](#)

وعبادتهم تسبيح وصلاة وقيام وركوع وسجود. وحج للبيت المعمول. وسائر المخلوقات الطيور والاسماك واللي بتسبح وكل قد علم صلواته والشجر الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر - [00:40:32](#)

والنجوم والجبال والشجر وكثير من الناس والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه الايه ايه العذاب؟ لعبادة الكائنات بقيت بقى عبادة الانس والجن تزيد ايه بقى؟ وليه اسر الله سبحانه وتعالى خلق هذين العنصرين اصلا - [00:40:52](#)

يعني لو ان المسألة مزيد من الصلاة لأ في ناس في في مخلوقات بتصلي احسن منا ولا ايه لو انت مخلوق بس للصلاة دي وخلص؟ لا فيه مخلوقات بتصلي احسن منك - [00:41:17](#)

وعلى الطهارة نائمة ما عندوش حدس ولا بيحصل حاجة ولا عنده اخبثان ولا عنده اكل شاغله ولا عيل شاغله ولا وظيفة احسن من صلواتك ميت مرة ملايين المرات فيبقى ربنا سبحانه وتعالى لو خلق الانس والجن كنسخة مكررة من الملائكة - [00:41:29](#)

الله سبحانه وتعالى منزه عن هذا منزه عن هذا نسخة مكررة من الملائكة منزه عن هذا تلاقي الملائكة قايمة باللازم وربنا اثنى عليهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وزحمة ما لهاش حل كل موضع اربع صلاة السبب - [00:41:53](#)

اطت السماء يعني لها صوت لها صوت. صوت من الحمل الثقيل. حملها ثقيل قط من زحمة الملائكة اللي فيها اومال دور الانس والجن ايه لو ان المسألة بس منحصرة في ركعتين صلواتهم لا - [00:42:11](#)

ما الملائكة بتصلي والطيور وكل الكائنات بتصلي. امال ايه الانس والجن اشمعنا يعني واشمعنى هم اللي قال لي يعبدون عنه؟ طب ما هو في مخلوقات بتعبده. حق العبادة واحسن العبادة. اذا لابد يا اخوانا لازم نعرف ان في سر - [00:42:33](#)

من وجودنا والعبادة المطلوبة منا يعني العبادة المطلوبة منا مش مسألة صلاة وصيام وخلص لأ دي جزء من مئات الاجزاء الخاصة بالعبادة اللي احنا خلقنا منها لان الركوع والسجود والحاجات دي قام بها من هو افضل. وما زالوا - [00:42:50](#)

وما زالوا وبعد احنا ما نبطل كمان في دار التكليف دي مقدار التكليف هي اللي فيها صلاة وصيام وكده. ما خلاص لما تنتهي من دار التكليف مش هيبقى بقى في الجنة كلام من ده خلاص ما فيش تكليف. الجنة نعيم - [00:43:11](#)

واستمتاع. هم مستمرين يعني هم بردو ما زالوا مستمرين يبقى ما الفائدة من وجود هذا الجنس بالزوات اللي هو الانس والجن الا ليعبدون. الفائدة واضحة موجودة في القرآن نقرا الايات ونشوف الفائدة - [00:43:24](#)

اذا عبادة الانس والجن مميزة عن عبادة الملائكة ومميزة عن عبادة سائر المخلوقات بما فيها من قصور بما فيها من قصور لانه من اصول ومقصودين لعبادة خاصة. لعبادة من نوع خاص - [00:43:42](#)

هذه العبادة اللي من نوع خاص افصح عنها القرآن في مسل قوله تعالى شرع لكم من من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:44:02](#)

ان اقيموا الدين. ما قالش اقيموا الصلاة. صح؟ اقيموا ليه؟ الدين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين يقام كله ما فيش جزء يقام والباقي يهدم؟ لأ ولا تتفرقوا فيه - [00:44:22](#)

فعبادة الانس والجن مميزة عن عبادة سائر المخلوقات حتى الملائكة. قال عز اسمه شرع لكم من الدين ما وصى نوحا والذي اوحينا اليك. شرع لنا من الدين شريعة ونزام ووجب تنفيذ هذا النزام وتلك الشريعة - [00:44:47](#)

وان شاء الله سبحانه وتعالى الى تميز عبادة الانس والجن عن الملائكة وسائر المخلوقات فقال انزلنا اليك لكننا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. وقال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق -

لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيم واستغفر الله اذا عبادة البشر يا اخوانا عبادة الناس والجن مش مسألة صلاة وصيام وزكاة لا بجزء من العبادة ان اقيموا الدين - [00:45:43](#)

ان اقيموا الدين مش اقيموا الصلاة الناس اختزلت الدين في اقامة الايه؟ بس خلاص. راجل بيصلي انتهى كل شيه عمل اللي عليه يخرب زي ما يخرب يعطل من حدود الله ما يعطل هو كده عمل اللي عليه وعبد الله لا يا اخوانا - [00:46:06](#)

لا لو ان المسألة منحصرة ما كانش القرآن ينزل بالشكل ده ابدأ. ابدأ ده هو ده الدين والتكاليف الشرعية اللي عرضت على السماوات والارض قبل ما تعرض علينا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجن فابينا ان يحملن. قالوا احنا هنعبد بطريقة اخرى -

بدون التكليف ده فابينا ان يحملن واشفقن منها هل هم ابوا العبادة ولا ابوا العبادة بهزه الكيفية ابوا عبادة بكيفية معينة. لكن قبلوا العبادة بكيفية اخرى. يعني ايه؟ يعني يا رب مطلوب منا ايه؟ مطلوب منكم كذا وكذا حاضر - [00:46:59](#)

نعمله ولا عاوزين جنة ولا عاوزين نار لكن هنا الامانة خدوا الشرع ده واللي هتنفزه وهتطيعوه هجازيكم بجنة وهتعصوا هعاقبكم بنار الانسان قال انا اخدها فالانسان عبد بعبادة بطريقة الله يريدنا - [00:47:23](#)

وهم عبدوا بطريقة الله يريدنا لكن لازم تكون العبادة دي غير ايه ان اقيموا الدين وارجع لحياة النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا السلام لو اختزل الدين في مسألة صلاة - [00:47:46](#)

وتسيب وخلص طيب ما هو كان بيعبد ربنا في الحرم المكي واللي الصلاة فيه بمية الف صلاة ايه اللي يخليه يسبب مكة ويروح المدينة ليه لان هو كده ما اقامش الدين. هو كده بيقيم الصلاة بس. فين الدين؟ لسه ما فيش دين - [00:48:05](#)

هو بيقيم الصلاة هو بيقيم الصلاة وموحد الله ما سألش غيره ولا بيدعو غيره ولا بيطلب من غيره زهب ليقم الدين وترك الصلاة اللي هنا بميت الف عشان يروحوا المدينة والصلاة فيها بايه - [00:48:24](#)

بالف فقط ومسقط رأسه واحب البلاد الى الله واحب البلاد الى نفسه. عشان في حاجة هيعملها. في صرح هيعمله في عبادة لسه ما كملتش ان اقيموا الدين. طيب راح المدينة. وقام الدين - [00:48:43](#)

قم الدين اهو بقى. صلاة وصيام وزكاة وحج وحدود. ومواريس وكله طب ما تسكت وفتح مكة وبقوا الاتنين زي بعض برضو لآ لسة لسه ما اقامش الدين اللي ربنا يريدنا - [00:49:06](#)

يوم بيتدي ينتشر ينتشر وخلص على الجزيرة واضح انتشر صلى الله عليه وسلم. ونشر الاسلام في الجزيرة. طب الجزيرة خلصت؟ ابعده عن الجزيرة كمان. اكتب لغارس وكتب للروم وكتب لمصر وكتب للحبشة - [00:49:28](#)

وبدأ يراسل ليه؟ عشان يقيم الدين مش في مكان. يعني الدين ما لوش زمان وما لوش مكان لان الدين ده هو الاسلام اللي ربنا اختاره وهو دين الكون كله. هو الدين بتاع الكون مش بتاع موصل ولا السعودية بتاع - [00:49:51](#)

الكون الكون بتاع جميع بقاع الارض واحنا عارفين طبعا نزول عيسى عليه الصلاة والسلام هيعمل ايه فين حته؟ في كل حته مش مسلا اوروبا بتدين بالنصرانية مش كده؟ الامريكان بيدوني امريكا الشمالية على الاقل بتدين بتدين بالنصرانية مسلا. طب ما يروح يقيم الدين في البلاد اللي هي - [00:50:11](#)

او يقيموا في البلاد اللي هي بوزية ويسبب الدين بتاعهم ابدأ هيقموا في الارض كلها كلها ان اقيموا الدين يبقى عبادة الناس والجن اللي ربنا سبحانه وتعالى خلق الناس والجن من اجلها - [00:50:36](#)

عشان يقيموا الدين يعني تقييم الدين في الحدود بتاعتك في المواريس ما تصليش وتبوز الدنيا في المواريس وتورس بمزاجك يبقى ما بتقيم مش الدين. المرأة مش تصلي وتهدم الدين في حجابها - [00:50:53](#)

ولا ايه ما هو دي عبادة الحجاب عبادة الحجاب عبادة. العدل في المواريس عبادة. العدل في الحكم عبادة ان اقيموا الدين دين مش صلاة يبقى الفرق بين العبادتين ان في جنس الملائكة بتعبد ولا تعصى - [00:51:12](#)

وجنس المخلوقات بتعبد ولا تعصي. احنا بقى المشكلة عندنا عبادتنا زي عبادتهم لا اوسع عندنا قرآن مطلوب تطبيق كل حرف فيه والكل يلتزم به في كل صغيرة وكبيرة. الصحابة ما كانوا يعرفوا سنة وفرض - [00:51:33](#)

المصطلح ده مش موجود عند الصحابة عنده كل حاجة الرسول عمالها يعملوها وبس اه كلمة مسلا نافلة وكده اه ماشي بس لازم تتعمل برضه مش الرسول عملها؟ اه يقول لك عملها - [00:51:53](#)

اعملها فيبقى هنا عبادة الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني يعملوا ايه يا جماعة؟ يعني يقيموا دين الله من الاخر مش يقيموا الصلاة والصلاة قام بها اجناس احسن قيام. لكن الملايكة ما عندهم - [00:52:07](#)

قرآن وفيه حدود وضوابط مطلوب تنفيذها. ما عندهم حدود سرقة وما عندهم مواريس وما عندهم احكام زواج وطلاق. والشجر والحجر والسك ما عندهم قوانين جواز وطلاق. ومواريس وحدود. عندهم الحاجات - [00:52:27](#)

موجود عند مين؟ يبقى الا ليعبدون يعني يقيموا الدين بالكيفية دي لانه مش موجود عند الملايكة ولا موجود عند الثانية لا عند الملايكة قلت لكم لا حدود ولا مواريث ولا شيه من هذا. الكلام ده موجود عند مين؟ عند البشر. يبقى يعبدون يعني يقيموا كل ده.

وقلت لكم الرسول عليه الصلاة والسلام لو - [00:52:47](#)

المسألة شوية صلاة كان يفضل في مكة انما لا ده راح هناك وراح بلد ولما صحابها يغلطوا يقيم فيهم الدين اللي هم مش مؤمنين به. بس هم تحت رياسته صلى الله عليه وسلم. اكيد انتم عارفين الرسول رقم زاني وزانية مش كده - [00:53:12](#)

من اليهود رجم زانيا وزانية من اليهود طب واليهود مش مش مؤمنين بدينك اصلا بس هم تحت ايه؟ تحت سلطانه. اقام فيهم برضه لان دي العبادة دي العبادة اللي ربنا امره بها وقال وما خلقت الجن والانس الا - [00:53:35](#)

يعني تطبق شرعي وتطبق ديني في كل شبر في الارض هي دي عبادة دي عبادة الانس والجن. احنا احنا مالنا ومال الجن؟ اه الجن عندهم بقى اللي يطبق. وهم مسئولين بقى - [00:53:52](#)

ما لناش دعوة بهم. احنا مسؤولين عن نفسنا. هم بقى سوري. لان قال وما خلقت الجن والانس ايه؟ وهم مكلفون بهذا الدين. الجن مكلف بهذا الدين ويثاب عليه ويعقب عليه دي عالم ثاني ما ايه ليس تحت سلطانه فمفهوم العبادة يا اخوانا - [00:54:08](#)

شفناه عند الملايكة وعند سائر الكائنات وعند الايه؟ عند الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون ان التزامك في المواريس بتاعتك التزامك بحدود الله ما تقبلش الجنيه الحرام ما تظلمش ما كزا كل دي عبادة كل دي عبادة لا تقبل ولا تزيد عن الصلاة

عبادة - [00:54:27](#)

لان دي مش موجود في الاصناف الثانية لا الملايكة بتزلم ولا بترتشي ولا بتاكل حرام ها ولم تكن مواريث ولا عندهم مواريس ولا بيزنوا ولا عندهم حاجات يعني تيرج ما فيش الكلام ده اصلا - [00:54:51](#)

كل دي عبادة عند مين عند الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق. منهم تعود على مين؟ على الانس والجن. من رزق. ومن رزق - [00:55:06](#)

يعني من بداية ما يقال له رزق ايا كان الرزق ما اريد منهم من رزق. يعني ما خلقتهم ليرزقوا الله. ودي فيها اشارة ان كل من رزق لا ينفع يكون ايه؟ لا ينفع ان يكون اله. كل من رزق. يعني عيسى رزق ولا ما رزقشي؟ ينفع يبقى اله؟ اه. وما اريد - [00:55:19](#)

منهم الرزق وما اريد ان يطعمون وقلنا قراءة يعقوب ان يطعموني. يعني ما خلقتهم ليطعموني ولا ليرزقوني اي ليسوا لست في حاجة اليهم سبحانه وتعالى اما طبعنا الالهة الاخرى بقى كله بيستفيد وكله بيرزق وجعلوا لله مما ذرأ من الحظ والانعام ايه؟ نصيبا. فقالوا هذا

لله وهذا وبدأ بالرضا - [00:55:42](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمهم. الرزق يشمل كل الانواع الرزق اطلق في القرآن على المال على المال يعني قال تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ضرب الله - [00:56:11](#)

مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيه ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. ويطلق الرزق على الطعام في ان ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية ان الله هو الرزاق ايه؟ ذو القوة المتين - [00:56:27](#)

يبقى ما يريد من رزق ليه؟ لانه رزاق. وخلقهم مش عشان محتاج منهم حاجة. ليه؟ لان هو الرزاق اللي رزقهم اصلا. والرزاق كثير

الارزاق يعني مش هرزق مرة واتنين لا على طول - [00:56:50](#)

والرزق طبعا ده فيه كلام كثير آآ ليس بس الطعام والشراب لأ ده كل شيه. كل شيه يؤتاه الانسان او تؤتاه المخلوقات هو من رزق لله

سبحانه وتعالى. ان الله هو الرزاق ها؟ ذو القوة المتين - [00:57:06](#)

ذو القوة المتين. والمتين اي الشديد الذي لا يغالب. ولا يعارض ولا يدان سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان للذين

ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. فلا - [00:57:22](#)

اه رجعنا بقى للاية ايه؟ اتواصوا به بل هم قوم ايه؟ اهي دي بقى. فان للذين ظلموا ذنوبا. من الذين ظلموا هنا؟ مشركي مكة ومشركي

العرب دول في اواخر الامم - [00:57:43](#)

ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. اصحابهم تعود على مين؟ على كل اللي سبقوه دول زي دول. ايه الذنوب؟ الذنوب يعني الدلو واللي تقال

عنها ذنوب الا اذا كانت مليانة مية. انتم فاكرين الصحابي اللي تبول في المسجد؟ الرسول قال يعملوا ايه؟ ذنوبا من ماء - [00:57:58](#)

فيظهر المكان ويصلوا عادي. واضح؟ يبقى ده الذنوب. الذنوب يعني ايه؟ دلو مليانة مية. ايه بقى؟ ايه معنى الكلام ده؟ فان للذين

ظلموا ايدول في اخر الامم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. يعني ايه - [00:58:22](#)

ربنا سبحانه وتعالى شبه الظلم والطغيان زي ما اكون بير اهل الزلم واهل الطغيان زي ما يكون في بير. وبيعرفوا منهم منهم كلهم.

الاولئ عرفوا منه والواخر عرفه ايه؟ البئر اهو. بئر الظلم. بئر معارضة الرسل - [00:58:38](#)

بئر الخروج على اوامر الله زي بير كده. والاولين والاولون اغترفوا منه والآخرين اغترفوا ايه؟ ودول كلهم ذنوب ودول لهم ذنوب.

ذنوب مش ذنوب. ذنوب غير واضح ذنوب بفتح الذال غير الذنوب - [00:59:00](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا. يعني ايه؟ هيغرفوا من بئر الظلم ومعارضة الرسل والخروج على منهج الله. دول زي دول زي دول زي كله

بيشيل من ايه؟ من بئر واحدة. لذك حتى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل قبل كلام الرسول في سورة القمر - [00:59:19](#)

اكفاركم خير هه من اولئكم هو فيه كافر احسن من كافر؟ كلهم اه في ائمة في الكفر بس في النهاية هم كفرة اللي في الاول كافر في

الاول زي كافر في الايه؟ في الاخر. ولذك قال ايه؟ مثل ذنوب ايه؟ اصحابهم فلا يستعجلون - [00:59:39](#)

بمناسبة حديث الذنوب ديت هذكر حديث في بعض البيان لفضيلة ابا بكر عمر عن عبدالله سالم بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد واحد او في صعيد يعني ارض متسعة كده - [00:59:59](#)

فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ارى عبقريا في

الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطل - [01:00:18](#)

بمناسبة الذنوب يعني حديث فيه شيه من الفوائد بسرعة كده ان شاء الله. الرسول عليه الصلاة والسلام شاف رأى رؤيا منامية الناس

متجمعة في صعيد وابو بكر نزع ذنوبا يعني ايه؟ احنا قلنا الذنوب الايه؟ الجردل كبير وبيتملي ميه مسلا. قام مادد ايده وقام مادد

جردل - [01:00:44](#)

كده خد كم جردل او كم ذنوب فنزع ايه؟ ذنوبا او ذنوبين. وفي بعض نزعه ضعف. وخلص اللي جه بعده مين؟ عمر والرسول بيقول

الله يغفر له اي لابي بكر ثم اخذها عمر اخذ مين - [01:01:07](#)

الذنوب وبدأ يغرف بقى ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا ما بقتش ذنوب. الغرب يعني دلو اكبر من الذنوب يعني كان ده جردل

سعة عشرين لتر يبقى صارت في يد عمر كبيرة يجي اربعين رتل ستين رتل مسلا يعني - [01:01:28](#)

فاستحالت في يدي يعني تحولت في يده غربا فلم ارى عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطل فقلنا خلاص الذنوب

الدلو المليانة دي بتشير الى خلافة ابي بكر واياه؟ قولوا واحدا. فين سيدنا علي في الوقت ده - [01:01:49](#)

عشان الملاعين يكفوا وهذا كلام رسول الله. الحديث متفق عليه يعني ابو بكر هو راح مين؟ راح عمر. ابو بكر اللي اخذ الذنوب هل

ذنوبا او ذنوبين اشارة الى مدة خلافة ابي بكر. سنتين وبعض شهور - [01:02:10](#)

يبقى كل سنة ذنوب. غرف غرفة من ايه بقى؟ هنا الغرف ايه بقى؟ هنا الرسول يشير الى الذنوب. ابو بكر بيغرف منين وعمر بيغرف منين من الدين من الدين. ابو بكر خد الدين وطبقه في الناس سنتين واشهرا - [01:02:31](#)

وفي نزعه ضعف. لا ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش تقليل لشأن ابي بكر. لا. عاوز يقول المدة بتاعته كانت قصيرة كانت ايه؟ قصيرة. ما لحقش يعمل حاجات كتير. كان ممكن لو طول هيعمل. يعني مسلا حارب اهل الرضا - [01:02:55](#)

ونشر الدين مش كده؟ فالمدة كانت ايه؟ قصيرة. مين اللي خد الذنوب بعده بقى؟ عمر لما خدها كبرت في ايده وصارت غربا يعني دلوة عزيمة كبيرة غرق كتير بقى من دين الاسلام - [01:03:15](#)

وقاد به الناس اتناشر سنة ووسع الدائرة وفتح الفتوحات واحنا هنا في مصر زقنا من حلاوة الاسلام وجه الاسلام في عهد مين؟ في عهد عمر رضي الله عنه وتزوقناه هنا في - [01:03:35](#)

بلادنا ومصر الامصار بقى في دولة ولها امصار ودون الدواوين وارض التواريخ وجيش الجيوش. يبقى النزاع بتاعه كان ايه؟ كان قويا. وليس بافضل من ابي بكر لان عمر ابو بكر هو كده - [01:03:52](#)

بس يعني هو ابو بكر ما اتخدتش منه الخلافة لما مات يعني الخلافة ما حدش خدها منه انما لما مات وفي نزعه ايه؟ ضعف. المدة كانت ايه؟ قصيرة يبقى هنا وان للذين ظلموا ذنوبا ايه؟ اه يعني هنا بقى شف زم الاسلام خير غرف منه ابو بكر وقاد الناس سنتين - [01:04:11](#)

وغرف منه عمر وقاد الناس اتناشر سنة كان خيرا. فللذين ظلموا برضو لهم بئر بياخدوا منها او يغرفه يصده عن ايه؟ عن سبيل الله وان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا ايه؟ ما يستعجلوش ان شاء الله كل شيء هيتصفي وكل واحد هياخد حقه فلا يستعجلون - [01:04:33](#)

فويل للذين كفروا من ايه؟ من يومهم اي يوم القيامة ده ارجح الاقوال عندي والله اعلم اي يوم القيامة فويل للذين كفروا من يومهم الذي ايه؟ طب وهنا قال يومهم؟ هو اليوم ده يوم الكفرة؟ ولا يوم المؤمنين - [01:04:58](#)

دول هو يومهم يطلق عليهم برضو ويطلق عليهم. اذا كنت خدت الكفرة يبقى يوم عذابهم. ولو خدت المؤمنين يبقى يوم ايه؟ هنام وجزاءهم فويل للذين كفروا من يومهم والذي ايه؟ يوعدون. لان برضو المؤمنين قال عنه ربنا ايه؟ وتلقاهم الملائكة - [01:05:16](#)

يومكم الذي كنتم ايه؟ توعدون. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. نسال الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقا من بعده معصوما. ربنا احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها - [01:05:37](#)

او ما بقي. اللهم من ارادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعدائنا امين امين وصل اللهم - [01:05:57](#)

سلم وبارك على نبينا محمد - [01:06:17](#)